الجزء الحادي عشر

التحليل النقدي لخطبة الدكتور عدنان إبراهيم

حول سن زواج عائشة أم المؤمنين

(تابع)

المقطع الحادي عشر:

"حبب إليّ من دنياكم الطيب والنساء"

محمد صلوات ربي وسلامه عليه لم يكن بدعاً أيها الإخوة، لم يكن بدعاً من أنبياء الله ولا بدعاً في شرع الله تبارك وتعالى، لقد كان يجاهر وفق سويته وفق طبيعته البشرية المستقيمة النقية التي لم تلتث بلوثات الثقافة والمجتمع والمسلمات والشوائع أو الشائعات وغير هذه الأشياء، قال :

" حبب إليّ من دنياكم الطيب والنساء"،

قلت:

هذا الخبر لا يصح إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

وفيما يلي تحليل شمولي لدرجة وثوقية نقله إلينا.

الوجه

حُبِّبَ إِلَيَّ من الدنيا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاةِ

الرواية المنسوبة إلى الصحابي: أنس بن مالك،

1.1) رواية ثابت البناني، عن أنس،

1.1.1) رواية جعفر بن سليمان الضبعي ، عن ثابت

1.1.1.1) رواية سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان

أخرجها **النسائي** في: "**السنن الصغرى**" (12: 3879/289) فقال:

1) أخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ {بن سعيد، ثم البغدادي (ت: 253 هـ) وهو ثقة (خ د س)} ، قالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ {بن حاتم، أبو سلمة العنزي البصري (ت: 199 هـ أو 200 هـ وهو ضعيف صاحب مناكير، تحاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح (ت ن ق) [1]}، قالَ: حَدَّثَنَا جعفر {بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري الزاهد (ت: 179 هـ) وهو صدوق يتشيع تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (بخ م 4)}، قالَ: حَدَّثَنَا ثابت { بن أسلم البناني أبو محمد البصري (41 هـ - 127 هـ) وهو ثقة عابد (ع)}،عَنْ أنس {بن مالك بن الضر بن ضمضم الأنصاري النجاري، أبو حمزة المدني (ت: 92 هـ) الصحابي الجليل}، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: .....{الخبر}

قلت:

وأخرج أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في: "المستدرك على الصحيحين" (6: 2627/284) متابعاً آخر في سيار بن حاتم. فقال:

2) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب {بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم النيسابوري (247 هـ - 346 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي {أبو القاسم الكوفي (ت:) وهو ضعيف [2]}، حدثنا سيار بن حاتم، .....{الخبر}

وقال الحاكم عقبه:

[1] ضعفه ابن المديني وقال أبو أحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير. وقال الازدي: عنده مناكير. وقال الآجري:: سألت أبا داود عن سيار بن حاتم ؟، فقال: سألت القواريري عن سيار فقال: لم يكن له عقل ، كان معي في الدكان. قلت للقواريري : يتهم بالكذب ؟ قال : لا. {"سؤالات الآجري لأبي داود" (2: 1069/45)}. وقال الذهبي: يغلب على حديثه القصص والرقاق. [تاريخ الإسلام للذهبي (3: 466)، بترقيم الشاملة آليا]

[2] (98) الخضر بن أبان الهاشمي أبو القاسم الكوفي ضعيف [سؤالات الحاكم للدارقطني ص: 116]

هذا حديث صحيح!!!!!	على شرط مسلم ، ولم يخرجاه !!!!!

قلت:

السند به مُضعَّفين

وهذا لم يمنع الحاكم من تصحيحه !!!

قلت:

وأخرج **أبو عبد الرحمن المؤمل بن إهاب** في: "جزء المؤمل" (18: 17) متابعاً آخر في **سيار بن حاتم**. فقال:

3) - أخبرنا **أحمد** {بن عبد الله بن نصر بن هلال، أبو الفضل السلمي **الدمشقي** (ت: 334 هـ) **وهو مستور لا يعرف حاله**}، حدثنا **المؤمل** {بن إهاب بن عبد العزيز الربعي، ثم العجلي، أبو عبد الرحمن **الكوفي**، نزيل **الرملة**، أصله من **كرمان** (ت: 254 هـ) وهو **صدوق قد يهم**[3] (د س)}، حدثنا **سيار**،...{الخبر}.

قلت:

مدار هذه الطرق الثلاث إنما هي على سيار بن حاتم.

وهو ضعيف صاحب مناكير

[3] قال ابن أبي حاتم: سئل ابى عنه فقال: صدوق [الجرح والتعديل 8/ 375]. ونقل الخطيب البغدادي عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن مؤمل بن أهاب فكأنه ضعفه. أخبرني محمد بن علي الصوري أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمداني باطرابلس أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال مؤمل بن أهاب لا بأس به. [تاريخ بغداد 6/ 31، بترقيم الشاملة آليا]. وقال ابن حجر فيه: صدوق له أوهام [تقريب التهذيب 2/ 231]

1.1.2) رواية سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ ، عن ثابت

1.1.2.1) رواية عفان بن مسلم ، عن سَلاَمُ أَبُي الْمُنْذِرِ

أخرجها **محمد بن سعد** في: "الطبقات الكبرى" (1: 398) ، فقال:

4) ــ أخبرنا **عفان بن مسلم** {بن عبد الله، أبو عثمان الصفار **البصري**، ثم **البغدادي** (ت: 219 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)}، أخبرنا **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ** {بن سليمان المزني، المقرئ، النحـــوي، مولاهم **البصري**، نزيل **الكوفة** (ت: 171 هــ) وهــو **صدوق يهم**[4]، **تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئاً** في **الصحيح** (ت س)}، عَنْ **ثابتٍ**،....{الخبر}.

قلت:

وتابع **الإمام أحمد** في: "المسند" (28: 13526/74)، مسند أنس بن مالك، ابن سعد متابعة تامة في **عفان بن مسلم** فقال:

5) حَدَّثَنَا **عفان** ، حَدَّثَنَا **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ** ،.....{الخبر}.

قلت:

وتابع **أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم** في كتاب: "الزهد" (1: 282/ 226) ابن سعد وأحمد متابعة تامة في **عفان** فقال:

6) – أخبرنا **عفان** ، حدثنا **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ** ، قال: .....{الخبر}.

---

[4] قال العقيلي: ولا يتابع على حديثه. [الضعفاء الكبير للعقيلي 3/ 424، بترقيم الشاملة آليا]. قال الآجري: سمعت أبا داود يقول : سلام بن سليمان القارئ ، أبو المنذر ، أستاد يعقوب ، لم يكن أحد أشد على القدرية منه. كان نصر بن علي ينكر عليه شيئا من الحروف. [سؤالات الآجري لأبي داود (2: 1242/100]. زقال ابن حبان: كان يخطئ وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف وهذا صدوق [ثقات ابن حبان 6/ 417]. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين لا بأس به وقال ابن الجنيد سألت ابن معين عنه ثقة هو ؟ قال لا. وقال ابن أبي حاتم صدوق صالح الحديث. وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس انكر عليه حديث داود عن عامر في القراءة. وقال الساجي: صدوق يهم ليس بمتقن في الحديث.وقال ابن معين يحتمل لصدقه [تهذيب التهذيب 4/ 250].

قلت:

وأخرج **أبو عوانة** في "المستخرج على صحيح مسلم" (8: 3261/294)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً **للإمام أحمد** في **عفان** فقال:

7) – حدثنا **الصغاني** {أبو بكر: محمد بن إسحاق بن جعفر **الصغاني**، **الخراساني**، نزيل **بغداد** (ت: 270 هـ) وهو **ثقة ثبت حافظ**، **تحاشاه** **البخاري** **فلم يرو له شيئاً** في **الصحيح** (م 4)}، حدثنا **عفان بن مسلم**، حدثنا **سَلاَّمُ أَبُو الْمُنْذِرِ**..{الخبر}

قلت:

وأخرج **أبو يعلى الموصلي** في: "المسند" (8: 3436/50) ، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً **أخر** في **عفان** فقال:

8) – حدثنا **زهير** { بن حرب بن شداد النسائي، أبو خيثمة **البغدادي** (ت: 234 هـ) وهو **ثقة حافظ** (خ م د س ق)}، حدثنا **عفان**، حدثنا **سَلاَّمُ أَبُو الْمُنْذِرِ**...{الخبر}.

قلت:

وأخرج **النسائي** في: "السنن الصغرى" (12: 3878/288) متابعاً آخر في **عفان** فقال:

9) ــ أَخْبَرَنَا **الحسين بن عيسى القومسي** {بن حمران الطائي، أبو علي البسطامي ،نزيل **نيسابور** (ت: 247 هـ) وهو **صدوق** (خ م د س)}، قالَ حَدَّثَنَا **عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ**، قالَ حَدَّثَنَا **سَلاَّمُ أَبُو الْمُنْذِرِ** عن، **ثابت**، عن **أنس**، قال: قال **رسول صلى الله عليه وسلم** قال:

" حبب إلي من الدنيا النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة

قلت:

وأخرج أبو جعفر: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد **العقيلي** (ت: 322 هـ/ 934 م) في: "الضعفاء الكبير" (3: 744/425) ، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في **عفان** فقال:

10) – حدثنا **محمد بن إسماعيل** {بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر **البغدادي**، نزيل **مكة** (188 هـ - 276 هـ) وهو **صدوق**}، قال : حدثنا **عفان** قال : حدثنا **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ**، قال: .....{الخبر}.

1.1.2.2) رواية موسى بن إسماعيل، عن سَلاَمُ أَبُي الْمُنْذِرِ

أخرجها **البيهقي** في " السنن الكبرى" (7: 78) فقال:

11) ــ أخبرنا **أبو محمد: عبد الله بن يوسف** {بن أحمد **الأصفهاني** (ت:) لم أقف له على ترجمة}، أنبأنا **أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان** { بن الخليل، **النيسابوري** (ت: 332 هـ) وهو **مستور لا يعرف حاله**}، حدثنا **علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي** {هو علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن بن أبي عيسى **الدار جردي** (ت: 267 هـ) وهو **ثقة** لم يرو عنه سوى **أبو داود** وتحاشاه **الشيخان فلم يرويا له في الصحيح**}، حدثنا **موسى بن إسماعيل** {التبوذكي المنقري، أبو سلمة **البصري** (ت: 223 هـ) وهو **ثقة ثبت (ع)**}، حدثنا **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ** ، عن **ثابت**،...{الخبر}.

1.1.2.3) رواية علي بن الجعد، عن سَلاَمُ أَبُي الْمُنْذِرِ

أخرجها **البيهقي** في " السنن الكبرى" (7: 78) فقال:

12) أخبرنا **الإمام أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم** {بن مهران، ركن الدين، **الإسفراييني**، الفقيه، الأصولي، المتكلم (ت: 418 هـ) وهو **ثقة ثبت**}، أنبأنا **أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل** {هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس، أبو بكر الإسماعيلي **الجرجاني** (ت: 371 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حدثنا **مطين** { مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ بن سليمان، أبو جعفر **الكوفي** (ت: 297 هـ) وهو **ثقة**}, حدثنا **علي بن الجعد** {بن عبيد الجوهري، أبو الحسن **البغدادي** (124 هـ - 230 هـ) وهو **ثقة ثبت** (خ د)}، حدثنا **سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ** ، عن **ثابت**،...{الخبر}

قلت:

وأخرج **أبو القاسم الطبراني** في"المعجم الأوسط" (11: 5361/439)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في **علي بن الجعد** فقال:

13) حدثنا **مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسٍ** {بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، أبو أحمد السلمي **البغدادي** (ت: 293 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، قال: أخبرنا **علي بن الجعد**، قال: أخبرنا **سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ** ، قال: سمعت **ثابتا** يحدث ، ....{الخبر}.

وقال **الطبراني** عقبه:

لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ

1.1.2.4) رواية مسلم بن إبراهيم، عن سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ

أخرجها **عبد الرحمن بن أبي حاتم** في: "التفسير" (12: 13)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

14) – حدثنا أبي { أبو حاتم: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي (ت: 277 هـ) وهو ثقة حافظ ناقد}، حدثنا مسلم بن إبراهيم {الأزدي، مولاهم البصري (ت: 222 هـ) وهو ثقة (ع)}، حدثنا سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ ، .....{الخبر}.

1.1.2.5) رواية عبيد الله العيشي ، عن سَلاَمُ أَبُي الْمُنْذِرِ

أخرجها ابو احمد بن عدي الجرجاني في: "الكامل في الضعفاء" (3: 305)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

15) ـ حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك {هو أبو العباس: محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك البغدادي (ت: 305 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عبيد الله العيشي {بن محمد بن حفص بن عمر القرشي التيمي، المعروف: بابن عائشة، وبالعيشي، والعائشي، أبو عبد الرحمن البصري (ت: 228 هـ) وهوْ صدوق}، حدثنا سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ ، .....{الخبر}.

1.1.2.6) رواية أبي عبيدة السدوسي، عن سَلاَمُ أَبُي الْمُنْذِرِ

أخرجها الإمام احمد في: "المسند" (24: 391/ 11845)، و(36: 131/ 12584)، بترقيم الشاملة آليا، ونقلها عنه ابن كثير في "البداية والنهاية" (6: 30)، متابعاً آخر في أبي الْمُنْذِرِ فقال:

16) حدثنا **أبو عبيدة** { عبد الواحد بن واصل الحداد السدوسي، مولاهم، نزيل **بغداد** (ت: 190 هـ) وهو ثقة (خ د ت س)}، عن **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِر** عن، **ثابت**، عن **أنس**، أن **النبي صلى الله عليه وسلم** قال:

" حبب إلي النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة "

1.1.2.7) رواية **أبي سعيد مولى بني هاشم**، عن **سَلاَمُ أَبِي الْمُنْذِرِ**

أخرجها **الإمام أحمد** في: "المسند" (24: 392/ 11846)، بترقيم الشاملة آليا، ونقلها عنه ابن كثير في "البداية والنهاية" (6: 30)، فقال:

17) حدثنا **أبو سعيد مولى بني هاشم** {عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد **البصري** الهاشمي، أبو سعيد مولى بني هاشم، نزيل **مكة** لقبه جردقة (ت: 197 هـ) وهو **صدوق ربما أخطأ** (خ صد س ق)}، حدثنا **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ القارئ** عـن، **ثابت**، عن **أنس**، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنما حبب إلي من الدنيا النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة

1.1.2.8) رواية **عمار**، **أبو ياسر**، عن **سَلاَمُ أَبِي الْمُنْذِرِ**

أخرجها **أبو يعلى الموصلي** في: "المسند"" (8: 3388/2) فقال:

18) حدثنا **عمار أبو ياسر** {هو: عمار بن هارون أبو ياسر المستملي **البصري** الدلال (الطبقة العاشرة) وهو **ضعيف متروك الحديث**[5]}، حدثنا **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ** حـــدثنا **ثابت**، عن **أنس**، ، قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**:

حبب إلي النساء والطيب ، وجعل قرة عيني في الصلاة.

1.1.2.9) رواية عبد الواحد بن غياث ، عن سَلاَمُ أَبُي الْمُنْذِرِ

أخرجها **محمد بن نصر المروزي** في: "تعظيم قدر الصلاة" (1: 283/362) فقال:

19) حدثنا **عبد الواحد بن غياث أبو بحر** {الصيرفي، **المربدي البصري** (ت: 238 هـــ) وهو **مستور**}، **تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئاً** في **الصحيح** ولم يرو له سوى أبو داود من بين الستة (د)}، حدثنا **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ القارئ** حدثنا **ثابت**، عن **أنس**، قـــال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنما حبب إلي من دنياكم النساء ، والطيب ، وجعل قرة عيني في الصلاة

قلت:

[5] قال ابن الجنيد عن ابن معين: ليس بثقة ثم قال هو لي صديق. وقال العقيلي: قال لي موسى ابن هارون. عمار أبو ياسر متروك الحديث. وقال الخطيب وفي البصريين عمار أبو ياسر المستملى واسم أبيه هارون سمع منه أبو حاتم الرازي ولم يرو عنه وقال هو متروك الحديث. [تهذيب التهذيب 7/ 356]

وأخرج **أبو الشيخ** في: "أخلاق النبي" (1: 221) متابعاً في **أبي بحر** فقال:

20) حدثنا **البغوي** {أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، ويعرف بابن بنت منيع ، **البغدادي** (214 هـ ـــــ 317 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حدثنا **عبد الواحد بن غياث** ، حدثنا **سَلاَمُ أَبُو الْمُنْذِرِ** ،..{الخبر}.

1.1.2.10) رواية إبراهيم بن الحسن العلاف، عن أَبِي الْمُنْذِرِ

أخرجها **محمد بن نصر المروزي** في: " تعظيم قدر الصلاة" (1: 283/362)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

21) حدثنا **إبراهيم بن الحسن العلاف** {بن نجيح الباهلي التبان، المقرئ **البصري** (ت: 235 هـ) وهو **ثقة**[6]}، حدثنا **سلام أبو المنذر القارئ** ، عن **ثابت البناني**، عن **أنس بن مالك**، عن **النبي صلى الله عليه وسلم**:

إنما حبب إلي من دنياكم النساء ، والطيب ، وجعل قرة عيني في الصلاة

قلت:

وأخرج **أبو الشيخ** في: "أخلاق النبي" (2: 678/262) متابعاً آخر في العلاف فقال:

[6] سئل أبو زرعة عن إبراهيم بن الحسن فقال كتبت عنه بالبصرة وكان صاحب قرآن كان بصيرا به وكان شيخا ثقة.

[الجرح والتعديل 2/ 92].

(22) حدثنا عبدان {بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي (220 هـ – 293 هـ) وهو فقيه ثقة}، حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، قال: حدثنا أَبُو الْمُنْذِرِ سَلاَمُ ، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

حبب إلي من الدنيا الطيب والنساء ، وجعل قرة عيني في الصلاة

1.1.2.11) رواية أبي كامل : فضيل بن حسين ، عن سَلاَمُ أَبُي الْمُنْذِرِ

أخرجها أبو الشيخ في: "أخلاق النبي" (2: 678/262) فقال:

(23 – حدثنا عبدان {بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي (220 هـ – 293 هـ) وهو فقيه ثقة}، حدثنا أبو كامل {فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري البصري (ت: 237 هـ) وهو ثقة حافظ تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الأصول وإنما في التعاليق في الصحيح (خت م د س)، قال: حدثنا أَبُو الْمُنْذِرِ سَلاَمُ ...{الخبر}.

قلت:

مدار هذه الطرق الإحدى عشر إنما هي على أَبُي الْمُنْذِرِ سَلاَمُ ، الذي تفرد به عن ثابت البناني.

وهذا مما وهم فيه قطعاً.

1.2) رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس،

1.2.1) رواية الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ،

1.2.1.1) رواية الهقل بن زياد ، عن الأوزاعي.

أخرجها **أبو القاسم الطبراني** في"المعجم الأوسط" (13: 5934/12)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

(24 – حدثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ { بن سليمان، أبو جعفر الكوفي، مطين (ت: 297 هـ) وهو ثقة}, قال : أخبرنا يحيى بن عثمان الحربي {السجستاني، نزيل بغداد (ت: 238 هـ) وهو صدوق قد يهم ، وضعفوه في الهقل[7]}، قال: أخبرنا الهقل بن زياد { بن عبيد الله، ويقال:ابن عبيد، السكسكي، أبو عبد الله الدمشقي، نزيل بيروت (ت: 179 هـ أو 181 هـ) الفقيه، كاتب الأوزاعي وهو ثقة، البخاري فلم يروله شيئاً في الصحيح (م 4)[8]}، عن الأوزاعي {عبد الرحمن بن أبي عمرو، أبو عمرو الدمشقي ، (ت: 157 هـ) وهو فقيه ثقة}، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة {: زيد بن سهل الأنصاري، أبو يحيى الفقيه، المدني (ت: 133 هـ) وهو ثقة حجة (ع)}، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: .....{الخبر}.

وقال **الطبراني** عقبه:

---

[7] قال العقيلي فيه: يحيى بن عثمان الحربي بغدادي عن هقل لا يتابع على حديثه [الضعفاء الكبير للعقيلي 9/ 336، بترقيم الشاملة آليا]

[8] قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين: سمعت أبا مسهر يقول: ما كان ها هنا أحد أثبت في الاوزاعي من هقل. وقال عبد الخالق بن منصور: سئل يحيى بن معين عن هقل ابن زياد، فقال: ثقة، صدوق. وقال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: ما كان بالشام أوثق من هقل . وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الهقل بن زياد وهو ثقة من الثقات، وهو أعلى أصحاب الاوزاعي. وقال العباس بن الوليد بن صبح الخلال، عن مروان بن محمد: كان أعلم الناس بالاوزاعي وبمجلسه وبفتياه، وحديثه عشرة، أولهم هقل بن زياد. وقال أبو زرعة الرازي، والعجلي ، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. [تهذيب الكمال 30/ 294]

لم يرو هذا الحديث عن **الأوزاعي** إلا **الهقل**، **تفرد به** **يحيى بن عثمان الحربي**.

قلت:

وأخرجه **ابن عساكر** من هذا الطريق نازلاً في: "تاريخ دمشق" (60: 453) فقال:

25) أخبرنا **أبو محمد بن الأكفاني** {هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس الأنصاري، المعروب بابن الأكفاني **الدمشقي** (444 هـ - 524 هـ) وهو **ثقة ثبت**}، حدثنا **عبد العزيز بن أحمد الكتاني** { بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم، أبو محمد التميمي الصوفي **الدمشقي** (ت: 466 هـ) وهو **مكثر منقن**}، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن أحمد بن علي الميداني **الدمشقي** (338 هـ ـ 418 هـ) وهو **ثقة فيه تساهل**[10]}، حدثنا **أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن موسى الصباغ** {المقرئ **الدمشقي** (ت:) وهو **مستور لا يعرف حاله**}، إمام جامع بيروت، حدثنا **عثمان بن خرزاذ** {هو: عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ، أبو عمرو بن أبي أحمد **البصري** نزيل **انطاكية** (ت: 281 هـ) وهو **ثقة**[11]}، حدثنا **يحيى بن عثمان الحربي**، حدثنا **هقل**، عن **الأوزاعي**،.....{الخبر}.

قلت:

هذا مما ألزقه **يحيى بن عثمان الحربي** ب **الهقل بن زياد**، و لا متابع له فيه.

---

[9] قاله ابن ماكولا في: "الإكمال " (2 : 52) وقال: كتبت عنه وكتب عني.

[10] قال عبد العزيز الكتاني: كان فيه تساهل. [لسان الميزان 2/ 139، بترقيم الشاملة آليا]

[11] قال النسائي في اسماء شيوخه حافظ وقال مسلمة كان ثقة حافظا [تهذيب التهذيب 7/ 121]

والسند ضعيف.

1.3) رواية سلام بن أبي خُبْزة، عن أنس،

1.3.1) رواية عثمان بن حفص، عن سلام،

1.3.1.1) رواية الحباب بن محمد ، عن عثمان ،

أخرجها **أبو أحمد بن عدي الجرجاني** في: "الكامل في الضعفاء" (3: 303)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

ـ حدثنا **الحباب بن محمد التستري** {ابن الحباب، أبو علي (ت: ؟) وهو لا بأس به[12]}، بالبصرة، حدثنا **عثمان بن حفص الثومني** {**الأهوازي** (ت: ؟) **مجهول الحال**، **يغرب**[13]}، حدثنا **سلام بن أبي خُبْزة** {ابن سعيد، أبو سعيد العطار **البصري** (ت:) وهو **متروك**[14]}، قال:

26) ـ حدثنا **ثابت البناني**،

[12] وقال حمزو بن يوسف السهمي: وسألته (الداراقطني) عن الحباب بن محمد بن الحباب التستري بالبصرة فقال: ليس به بأس.

[**سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني**، ص: 209]

[13] قال ابن حبان في ترجمته: من أهل الأهواز يروى عن أبى عاصم وأهل البصرة حدثنا عنه أهل الأهواز يغرب.[ثقات ابن حبان (8: 455)].

[14] ويقال سلام أبو عبد الله، وهو والد سعيد بن سلام [الجرح والتعديل 4/ 260]. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سئل أبو زرعة عن سلام بن ابى خبزة فقال: بصرى منكر الحديث. [الجرح والتعديل 4/ 261]. وقال الآجري: 750 - سالت أبا داود عن سلام بن أبي خبزة فقال : ضعيف.[سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني (1: 391)]. وقال ابن: المديني يضع الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني ضعيف. وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال ليس بقوي وليس بكذاب وقال أبو زرعة منكر الحديث وقال النسائي في التمييز: ليس بثقة. وقال مرة: (238) سلام بن أبي خبزة متروك الحديث بصري. [الضعفاء والمتروكين للنسائي ص: 184]. وقال الساجي متروك الحديث وكان عابدا وقال أبو داود ضعيف وقال بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال البخاري ضعفه قتيبة جدا ولم يحدث عنه.[لسان الميزان (1: 441)، بترقيم الشاملة آليا].

27) ـــــ و عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ {بن عبد الله بن جدعان القرشي، أبو الحسن الأعمى البصري[15] (ت: 129 هـ) وهو ضعيف}،

عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

حبب الي النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجها أبو الشيخ في: "أخلاق النبي" (2: 263/678) فقال:

28) ـــــ حدثنا حباب بن محمد التستري ، حدثنا عثمان بن حفص التومني ، حدثنا سلام ، .....{الخبر}.

قلت:

مدار هذه الطرق على سلام بن أبي خُبْزة وهو متروك

1.4) رواية سلام بن أبي الصهباء ، عن أنس،

[15] ويقال علي بن زيد بن جدعان بن عمرو بن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي الأعمى البصري.

1.4.1) رواية أبي كامل الجحدري، عن سلام ،

1.4.1.1) رواية ابن أبي عاصم ، عن أبي كامل الجحدري ،

أخرجها **أبو الشيخ** في: "أخلاق النبي" (1: 221) فقال:

29) ـ أخبرنا **ابن أبي عاصم** {أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني ، أبو بكر بن أبي عاصم: ابن النبيل (206 هـ - 287 هـ) **البصري** وهو **ثقة**}، حدثنا **أبو كامل** {فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري **البصري** (ت: 237 هـ) وهو **ثقة حافظ تخاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً** في الأصول وإنما في التعاليق في **الصحيح** (خت م د س)، حدنا **سلام بن أبي الصهباء** { أبو بشر العدوي **البصري** (ت:) وهو **ضعيف منكر الحديث**[16]}، عن **ثابت** ، عن **أنس** ، قال: قال **النبي صلى الله عليه وسلم**:

حبب إلي من الدنيا النساء والطيب

قلت:

مدار هذه السند على **سلام بن أبي الصهباء** وهو **متروك الحديث**

النتيجة النهائية

[16] قال ابن حجر العسقلاني: ضعفه يحيى (بن معين). وقال أحمد: حسن الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. [لسان الميزان 1/ 441، بترقيم الشاملة آليا]. وقال البخاري. سلام منكر الحديث. [التاريخ الكبير 4/ 135]. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: وسألته (أبي) عنه فقال: هو شيخ. [الجرح والتعديل 4/ 257]

لا يصح في تحبيب النساء للرسول (صلى الله عليه وسلم) شيء.

.

واسترسل الدكتور يقول في خطبته :

أنا رجل قال!!!!:

أستملح المرأة و أحب هذا الكائن!!!،

أحب نصفي الآخر!!!،

و جعلت قرة عيني في الصلاة!!!

ليس فيما يقوله عليه السلام!!!!!! ما يعاب،

بالعكس، هذا الآن **وجه من عظمة محمد** أو من وجوه عظمة محمد **أنه صرح!!!**

بذلك بشكل واضح،

تعرفون :أكثر العظماء والكبراء والقادة العسكريين والسياسيين والفلاسفة والمصلحين أخذوا من المرأة أكثرهم أحد موقفين:

- إما أنهم لم ينظروا إليها أصلاً، تجاوزوها بالكامل كأنها غير موجودة، مترع رباني، أو:
- أنهم نظروا إليها شزراً باحتقار.

محمد وحده كان الإستثناء، جاء ليقول لا،

لن نفصل، لن نتكلم عن موقف محمد من المرأة،

المقطع الثالث عشر: "عمر بن الخطاب والقطيعة المعرفية"

سنتكلم عن قضية عائشة بالتخصيص أيها الأخوة وبالتفصيل،

لكن من يقف على مفردات حياة محمد،

على مسالك محمد عليه السلام مع المرأة،

المرأة بنتاً والمرأة أُماً والمرأة مربية والمرأة عامة والمرأة زوجة والمرأة أختاً في الإسلام،

المرأة بالمطلق،

وما جاء به محمد في مفردات شرعه الحنيف،

يحلم أن كل أولئكم لم يكن تطوراً

بل كان ثورة،

أتحدَّى من يثبت لي أن ذلك كان تطوراً

بالعكس هو قطع،

ما يسمى بلغة **فوكو: القطع (إبيستيمي)**،

قطع محمد ، قطع مع تاريخ الثقافات والحضارات من قبل،

قطع مع جاهلية العرب،

قطع مع مجتمعه – ثقافة مجتمعه- ، مع كل المجريات قطعاً بالكامل،

قلت:

يشير **مصطلح الإبيستيمي** (épistémè)، الذي ورد عند **فوكو** في

كتاب: "الكلمات والأشياء" (1966) " (*Les Mots et les choses*) "، إلى الهياكل المنظمة 'الفاقدة الوعي' التي يقوم عليها إنتاج المعرفة العلمية في زمن ما ومكان ما. فهذا 'الحقل المعرفي' هو الذي يشكل شروط إمكانية المعرفة في هذا الحيز الزمكاني.

فالمصطلح له تقاطع طيفي مع مفهوم "**الأنموذج المنظوري**" (البرادايم) (paradigm) عند **طوماس كون** وإن كان لا يتطابق تماماً معه

وقد أعاد تعريف **الإبيستيمي** لاحقاً في كتاب: "**السلطة والمعرفة: استجوابات مختارة وكتابات أخرى**" (Power/Knowledge: Selected Interviews and Other Writings, 1972-1977) فقال (ص. **197**):

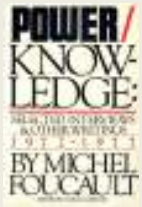

سوف أعرف "**الإبيستيمي**" بأثر رجعي بأنها الجهاز الاستراتيجي الذي يسمح بالفصل من بين جميع المقولات الممكنة، تلك التي سوف تكون مقبولة داخل، ولن أقول نظرية علمية، ولكن حقل علمي، والتي من الممكن أن نقول عنها صائبة أو خاطئة . ف "**الابيستيمي**" هي "الجهاز" الذي يجعل من الممكن الفصل، ليس الصحيح من الباطل، ولكن لما يجوز، مما قد لا يكون موصوفاً بالعلمي

قلت:

وكل من الفرنسي: **ميشيل فوكو** (michel foucault) (**1926 م ــ 1984 م**)

والأمريكي: **طوماس ساميول كون** (Thomas Samuel Kuhn) (**1922 م ــ 1996 م**)

متأثران بمفهوم "**القطيعة المعرفية**" (La rupture épistémologique) عند فيلسوف العلوم

الفرنسي: **غاستون باشلار** (Gaston Bachelard) (**1884 م ــ 1962 م**)

ف "**القطيعة المعرفية**" تعني في المقاربة المعرفية الموقف الذي يسمح بتوليد المعرفة الحقة، برفض بعض المعارف السابقة، التي يتوجب تدميرها من أجل انبثاق وتجلي المعارف الجديدة.

ويتوجب من هذا المنظور، تجاوز ما يسمى ب "**الحاجز المعرفي**" (*l'obstacle épistémologique*) الذي تمثله المعرفة السابقة، حتى وإن كانت طبيعية، وكذلك تخطي قناعات "**الحس المشترك**"، حتى يمكن ل "**علم حقيقي**" أن يولد ويرى النور.

عمر نفسه لم يستوعب هذا القطع الحادث إلا بعد حين من الدهر، يناقش ابنته **حفصة أم المؤمنين** زوج رسول الله عليه السلام مرة، فترد عليه وتناقشه فَيَهِمُّ بها ضرباً يقول:

ما أنت وهذا الشأن لماذا تحشرين أنفك في هذا الموضوع ؟

هذا موضوع رجالي ذكوري،

قضية ربما من قضايا الحكم أو السياسة أو العرب لا ندري، وحفصة لها رأي، فَهَمَّ بها ضرباً وقمعها بالقول، أسكتي لماذا تتدخلين في شأن الرجال فقالت:

لست أفضل من رسول الله كنا نأخذ معه ونعطي- كما نقول الآن –كنا نناقشه وكنا نغاضبه وكنا نهجره، نحن حتى كنا نهجره وأحيانا كان هو يهجرنا، قال ماذا تقولين ؟ لم يصدقها .

الكلام عن زوجة عمر و ليس عن ابنته –

عفوا أنا أخطأت

فلم يصدق زوجته، قالت:

ـــ أن ابنتك حفصة وأنَّ نساءه عليه السلام يفعلن معه كذا وكذا،

ـــ قال لا،

ثم أتى حفصة فسألها

ـــ قالت نعم، كنا نجادل رسول الله ونرد عليه ويرد علينا ونهجره إحدانا الليلة والليالي،

فعلم عمر أنَّ

الإسلام فعلاً أحدث قطعاً حقيقياً، مع موروثاتهم مع ثقافتهم،

لذلك كل أولئكم الذي أشرت إليه إشارات سريعة عجلى لم يكن ليشكل تطوراً إنما جاء ليشكل

ثورة حقيقية أيها الإخوة،

وهو الذي يقول هذا :

"**حبب إليّ من دنياكم الطيب و النساء**"!!!!! ،

وترجم عن هذا عملياً في معاملته لبناته وأزواجه وعماته وقريباته عليه الصلاة وأفضل السلام،

قلت :

سياق حجاج الدكتور في سن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، على ما سيأتي، شاف في حد ذاته، وأغناكم عن إيراد هذا **الخبر المكذوب**

فكيف استروحتم له، مع أنه حمال أوجه، وليس وارداً عند أحد الشيخين على الأقل؟،

فما بالكم، أنه حتى لو كان على **شرط البخاري** رحمه الله، فهذا ليس كافياً لاعتباره، لأنه **شرط ضرورة فقط** وبحاجة إلى **شرط كفاية** حتى يقبل!"

إنتهى ويليه : الجزء الثاني عشر

التحليل النقدي لخطبة الدكتور عدنان إبراهيم حول سن زواج عائشة أم المؤمنين

(تـابع)

المقطع الرابع عشر: "عظماء التاريخ